

المجلس الخامس والخمسون من التعليق على مسند الإمام أحمد

|| فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

فلما بشتى عليه وسلم بعد يوم قلت يا نبي الله يغضبك احد ما شأن عينيك تفيضان؟ قال بل قوم قال من درجته صحيح خلقنا وسأفسرها لك يا علي ما اصابكم من مرض او عقوبة او بلاء في الدنيا - [00:00:00](#)

والله تعالى اكرم من ان يصلي عليهم العقوبة في الآخرة. وما عفا الله تعالى طيب من حيث المتن؟ صحيح. صحيح نعم في صحيح مسلم. جاء حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى على عبد في الدنيا الا ستر الله عليه الآخرة - [00:01:20](#)

نعم صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال انكم لا تطيقون قال كنا اخبرنا به نأخذ منه ما اطقنا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر عمل حتى اذا كانت الشمس منها هنا يعني من قبل المشرق مقدارها من - [00:01:50](#)

قام فصلى ركعتين ثم يؤمن حتى اذا كانت الشمس منها هنا يعني من قبل المشرق واربعاً يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين قال وقال علي تلك ست عشرة ركعة تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار وقل من - [00:02:20](#)

عليها قال قال حبيب ابن ابي ثابت لابي اسحاق حين حددها يا ابا اسحاق حديثك هذا ملأ نصف نعم درجته؟ صحيح طيب هل الرابع قبل حصر هل جاء في احاديث اخرى؟ حديث ابن عمر. نعم. حديث ابن عمر. طيب هذي الاربعة بسلامة واحدة وبسلامين - [00:03:00](#)

السلام عليكم. نعم هذا الخلاف بينهما. ذهب الامام احمد رحمه الله تعالى الى اننا نربح قبل العصر بسلامين. وذهب اسحاق بن راهوي اذا حكاه عنه الترمذي رحمه الله الى ان ذلك بسلام واحد. نعم. هذه الضحى هذه - [00:03:40](#)

هذه صلاة الضحى اقرأ اللة التي جاية ايه يعني من قبل المشرق يعني نعم واربعاً ما فيها هيدا اللص كله طبعاً الحديث طبعاً قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر هنا يعني من قبل المشرق مقدار - [00:04:00](#)

من صلاة العصر منها هنا من قبل المغرب. قام فصلى ركعتين ثم يمهل حتى اذا كانت الشمس من ها هنا. يعني من قبل قام فصلى اربعاً واربعاً قبل الظهر اذا زالت الشمس وركعتين - [00:05:00](#)

بعدها واربعاً قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم. بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين وقال قال علي تلك ست عشرة ركعة تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار ستة يا شيخ - [00:05:20](#)

وركعتين في المصلى ستة عشرة اكتسبناه يا شيخ ركعتين اربعة اربعة عشرة بعد الظهر اثنتين ركعتين بعد ما زالت وما قبل الظهر صلى اربعاً صلى ستة نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:40](#)

فثبت الوتر اخر الليل. درجته؟ حارس الاعور. نعم قال الوتر ليس بحجم مثل الصلاة ولكنه سنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. درجته؟ صحيح. نعم من درجة صحيح قال لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله - [00:06:10](#)

صلى الله عليه وسلم وهو اقربنا الى العدو. وكان من اشد الناس يومئذ بئساً. درجته؟ صحيح. ماذا يفيد منه شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:07:00](#)

خرج اعرابي من النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله فقال يا رسول الله انا نكون بالباطنة فتخرج منها وقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا يستحيي من الحق اذا قال احكمم فليتوضأ - [00:07:20](#)

وقال مرة في ادبارهن درجته؟ صحيح هل انت صادق قال الله تعالى بها. ثم انطلقت فحكمت في دين الله فلا حكم الا لله تعالى فلما ان بلغ علي ما فارقوا عليه فامر المؤذنا فاذن ان لا يدخل على امير المؤمنين الا رجل قد - [00:07:40](#)

فوضعه بين يديه فجعل يصبه بيده ويقول ايها المصحف حدد الناس فناده الناس فقالوا يا امير المؤمنين ما تسأل عنه انما هو من ونحن نتكلم بما رويانا منه كما لا تريد. قال اصحابكم وهؤلاء الذين خرجوا بيني وبينك - [00:09:00](#)

كتاب الله عز وجل يقول الله تعالى في كتابه في امرأة ورجل وان كنتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من يريد اصلاح يوفق الله بينهما فامة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:30](#)

اعظم دما حرمة من امرأة ورجل ونقموا عليها ان كاتبتموها كتب علي بن ابي طالب وقد جعل ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية حين صارح قومه قريشا فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. وقال سهيل لا تكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم. فقال كيف نكتبه؟ فقال باسمك اللهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجد محمد رسول الله فقال لو اعلم انك رسول الله لم - [00:10:10](#)

قال فكذب هذا ما صارح محمد بن عبدالله قريشا. يقول الله تعالى في كتابه لقد كان لكم في رسول اسوة حسنة فقال يا حملة القرآن ان هذا عبد الله ابن عباس فمن لم يكن يعرفه فانا - [00:10:30](#)

من كتاب الله ما يعرفون به. هذا مما نزل فيه وفي قومه قوم منقسمون تواضعوا كتاب الله. فقام خطباء فقالوا والله لنواضعنهم كتاب بكتاب الله فان جاء بحق نعرفه وان جاء بباطل فواضعه عبد الله الكتاب ثلاث ثلاثة ايام - [00:11:00](#)

فرجع منهم اربعة الاف كلهم على علي الكوفة فذهب علي الى فقال قد كان من امرنا وامر الناس ما قد رأيتم فقفوا حيث شئتم حتى يجتمع امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)

بيننا وبينكم الا تسفكوا دما حراما او تقطعوا سبيلا او تظلموا ذمة. فانكم ان فعلتم فقد نفذنا اليكم ان الله لا يحب الخائنين. فقالت له عائشة يا ابن شداد افقد قتلهم. فقال والله - [00:11:50](#)

اليهم حتى قطعوا الدم واستحلوا على الذمة. فقالت الله فقال الله الذي لا اله الا هو ولقد كان قال فما شيء بلغني عن ان للعراق يتحدثون يقولون ذو الثدية وذو السدى - [00:12:10](#)

العراق علاقة اوضح نعم. قال لقد رأيتهما وكنت مع علي عليه بالقتلى فدعا الناس فقال من جاء يقول قد رأيتهما في مسجد بني فلان يصلي قالت فما قول علي حين قام - [00:12:30](#)

قال اللهم لا قالت اجل صدق الله رسوله. يرحم الله عليا انه كان من كلامه لا يرى شيئا فيذهبون درجته؟ صحيحة صحيح ماذا يستفيد من الخبر؟ في فوائد كثيرة اعطينا اهمها. نعم فان اهل العلم هو مرجعي. لان علي رضي الله عنه منع - [00:13:10](#)

من غير القراء ان يدخل عليه. وقد بعث الى ابن عباس لينظرهم. فبمثل هذه المسائل الكبيرة ما يأخذ فيها الا العلماء ويتابع قبل قليل مسألة تكفير لان علي رضي الله عنه لم يجعل الناس يخوضون في هذه المسائل انما جمع القراء وخاصة من القراء ايضا طائفتان اه منهم - [00:13:50](#)

وفي ايضا انا ليش كل من السودان لان الله جل وعلا قال عنها الكفار والمشركين فلما جاءتهم رسل البيت فرحوا بما عندهم من العلم وهذا لا ينفعهم انما الحجة تكون بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على فهم السلف الصالح - [00:14:10](#)

بالكتاب او بالسنة على فهمه. لا على فهم السلف فلا يقبل فهمه في ذلك. نعم. فيه ايضا فيه فوائد الاهميات ولا ابن عباس معروف فضله. نعم. هل يقال ان الخوارج واللغات بصورة واحدة - [00:14:30](#)

يا هلا في الخوارج. الان احنا في الخوارج. وهذا صحيح ان علي رضي الله عنه ما قاتلهم. فلذلك قاعدة من هذا ما يشيع نعم عدم بدل الخوارج يفر عليه مسألة - [00:14:50](#)

يكفرون عليا. ففي ان التكفير لا يوجب القتال اصلا. لا يوجب القتال اصلا لانه رأي. يناظر صاحب الرأي في هذا الفلاني يكفرك لا يعني

انك اه تسطو عليه بالقتلة او غير ذلك لان الخوارج كانوا يكفرون عليا. ومع ذلك علي رضي الله عنهم بعث اليه من؟ يناظره -

00:15:10

ومنع من قتال ما لم يبدأوا بالقتال او يقطعوا الطريق وهذا واضح من اه النص الا تبدأون بقتال علمي بانه كانوا يكفرون يكفرون من؟

معه. بل امر بمناظرتهم. فعلم ان مجرد التكفير لا يوجب الاستباحة اه الدم كما فعل علي - 00:15:30

سيرة علي رضي الله عنه في هؤلاء اعظم سيرة. نعم؟ ما كفرهم نعم بلا شك. نعم ما كفر الخوارج علي ما كفر اتفاقا لكن سبق قلنا ان

في رواية تفهم عن ابن عمر وعن ابي امامة لم كان يذهب ان الى كفرهم حكم - 00:15:50

نعم وهذا صحيح ايضا - 00:16:10